

الرعاية الصحية للحيوانات الزراعية Health care for farm animals

تعد قابلية الحيوان على المعيشة واحدة من اهم العوامل التي تحدد كفاءة الانتاج وقد يكون المرض من اول المسببات التي تحد من قابلية الحيوان على العيش والبقاء ومن ثم الانتاج ، اضافة الى ذلك لا يمكن للحيوان ان ينمو وينتج اذا ما اصاب بأحد الامراض مهما امتاز بجودة تركيبه الوراثي وتغذيته الجيدة وايواءه في حضائر مثالية تتوفر فيها الظروف الملائمة للعيش .

لذا يجب المحافظة على الحيوانات وتتفادي اصابتها بالأمراض لتقليل الخسائر الناجمة عنها عن طريق اعتماد مبدأ الوقاية خير من العلاج وذلك باتباع الشروط الصحية في تربية الحيوان والتي تخص اساليب النظافة وتلقيح الحيوانات لتحسينها ضد الاصابة بالأمراض ورعايتها جيداً واتباع شروط العزل الوقائي .

المرض : هو انحراف في حالة الحيوان عن الوضع الصحي والطبيعي مما تتأثر بسببه انسجة واعضاء الجسم وافعاله الحيوية .

انواع الامراض ومسبباتها :

1- الامراض المعدية (سارية او وبائية) : هي الامراض التي تسببها مخلوقات مرضية كالبكتريا والفيروسات والفطريات وغيرها والتي تقضي دورة حياتها او فترة منها داخل جسم الحيوان او على سطحه وتقوم بنشاطها لتحافظ على حياتها .

2- الامراض غير المعدية (غير سارية وغير وبائية) : هي الامراض التي تنتج عن مسببات ميكانيكية كالجروح وانحرافات الجهاز الهضمي والامراض الكيمياوية كالتسمم والنقص الغذائي (كنقص فيتامين A او عنصر الكالسيوم)

طرق انتشار المرض:

1- الطريقة العمودية : حيث ينتقل مسبب المرض من الام الى ابنائها عن طريق الرحم في الابقار والاعنام او عن طريق البيضة كما في الدواجن .

2- الطريقة الافقية : حيث ينتقل المسبب المرضي من الحيوانات المريضة الى الحيوانات السليمة عن طريق العلف والماء الملوثين والهواء او عن طريق العمال (اثناء الحلب وادارة الحقول) واثناء عملية التزاوج او عن طريق الملابس والادوات والسيارات والحيوانات والطيور المعدية

هناك ثلاث طرق لتشخيص الحالة المرضية للحيوان وهي :

1- الاعراض الخارجية : حيث يمكن تمييز الحالة المرضية للحيوان من خلال العلامات الظاهرية مثل الخمول والهزال وانخفاض الانتاج والسعال والعطاس وافرازات الفم او الخروج وظهور التقيحات في بعض مناطق الجسم ومواد متجبنة على العين والاذن والاورام .

محاضرات انتاج حيواني (نظري) قسم العلوم – كلية التربية الأساسية
مدرس المادة د. خالد دفيك احمد م(12)

2- الصفة التشريحية : حيث يتم تشريح الحيوان وملاحظة التغيرات التي طرأت على الاعضاء والانسجة الجسمية كوجود بقع صفراء على الكبد او تغير لونه او تمزق انسجة الامعاء او تضخم احد الاعضاء .

3- التشخيص المختبري : يتم عن طريق اخذ مسحة Swab من الجهاز التنفسي او الجهاز الهضمي او من نسيج اخر في وسط غذائي لتشخيص نوع المسبب كالبكتريا او الفيروسات المرضية .

الاجراءات الواجب ان يتخذها المربي لمنع انتشار الامراض المعدية في الحيوانات والطيور:

1- على مربي الحيوانات والطيور ابلاغ اقرب ادارة بيطرية عند ظهور اعراض أي مرض معدى .

2- تحصين بيئة الحيوانات باللقاح تجنباً لأصابتها بالأمراض .

3- عدم شراء او اضافة أي حيوانات جديدة للحقل الا بعد التأكد من خلوها من الامراض المعدية

4- عدم القاء جثث الطيور والحيوانات الحاملة للأمراض المعدية بالعراء او بالأنهار بل يجب حرقها ودفنها .

وعلى الادارة البيطرية القيام بالإجراءات التالية عند ظهور الامراض المعدية :

1- ارسال الطبيب البيطري لفحص واختبار الحيوانات والطيور المصابة وعزل المريض منها .

2- اغلاق اسواق الحيوانات المريضة او المشتبه بإصابتها بالمرض .

3- منع نقل الحيوانات والطيور ولحومها ومنتجاتها ومخلفاتها من الاماكن الموبوءة والمجاورة لها .

4- منع ذبح الحيوانات المريضة او المشتبه بإصابتها بالمرض.

5- حرق الحيوانات والطيور حتى لا تكون مصدر للعدوى .

6- تطهير الحظائر التي حصلت بها اصابات بأمراض معدية وكذلك الادوات .

الامراض الوبائية والحادة التي تصيب الحيوانات الحقلية :

الجمرة الخبيثة Anthrax:

وهو مرض حاد ومعدى خطير يصيب كافة الحيوانات الثديية ويصيب الابقار والاغنام اكثر من الحيوانات الاخرى والانسان علامات المرض غير واضحة لأنه يسبب الموت المفاجئ اما بعد الموت فيتصف الحيوان بانتفاخه وخروج الدم من الفتحات الخارجية دون تخثره اما الصفات التشريحية فابرزها تضخم الطحال من 3-5 مرات عن حجمه الطبيعي ومن الضروري اجراء

اللقاحات الوقائية في مواسمها . تكون الطيور مقاومة للمرض ، طرق العدوى هي عن طريق الجهاز التنفسي (الاستنشاق) ، الجهاز الهضمي والحشرات

الطاعون البقري Rinder Pest :

من اخطر الامراض واشدها حيث سبب هلاكات كبيرة في اسيا وجنوب افريقيا ينتقل مباشرة باللامسة او بصورة غير مباشرة ، اعراضه ارتفاع درجة حرارة الحيوان وسرعة النبض والتنفس يصاحبه احتقان الجفون ونقص في انتاج الحليب وفي اليوم الثالث للإصابة تظهر حبيبات صغيرة رمادية اللون في اللثة وعلى الشفة وتحت اللسان وبعد 24 ساعة من ظهورها تتحول الى فقاعات تحوي سائل ثم تنفجر ويظهر غيرها وهكذا الى ان تتكون تقرحات تبدأ بالتوسع يبدأ الحيوان بإفراز اللعاب بغزارة وبعد 3-5 ايام تنخفض درجة الحرارة الى المعدل الطبيعي ويلزم ذلك اسهال ذو رائحة كريهة ذو لون غامق وقد يحوي على اثر من الدم ومن الضروري اجراء اللقاحات الوقائية في مواسمها .

الحمى القلاعية Food and mouth disease :

وهو مرض معدي يصيب الظفريات كافة كالابقار والاغنام والخنازير والماعز من اهم اعراضه ارتفاع درجة الحرارة وظهور فقاعات في الفم وخاصة باللثة وتحت اللسان وفي القدم بين الاظلاف مما يؤدي الى عدم استطاعة الحيوان الحركة وتناول الغذاء مما يؤدي الى انخفاض حاد في انتاج الحليب بالنسبة للحيوانات الحلوبة ونقص في وزن حيوانات اللحم وقد تظهر الفقاعات على الضرع خاصة في الابقار ومن الضروري اجراء اللقاحات الوقائية في مواسمها .

الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان :

طرق انتقال الامراض المشتركة :

1- الجهاز التنفسي .

2- الجهاز الهضمي .

3- ملتحمة العين .

4- الجلد .

5- لسع الحشرات .

الاشخاص الاكثر عرضة للإصابة بالأمراض المشتركة :

1- المزارعون . 2- الاطباء البيطريون . 3- العاملون في المسالخ .

4- الفنيون . 5- العاملون بالغابات والصيادين . 6- مربو الحيوانات الاليفة في المنازل .

ما هي خطورة الامراض المشتركة :

1- الوفاة . 2- العقم . 3- الاجهاض . 4- التشوهات الجلدية .

الوقاية من الامراض المشتركة :

1- الكشف المبكر عن مصدر العدوى .

2- الاجراءات الصحية والبيطرية مثل الحجر وغيرها .

3- التلقيحات .

4-مكافحة الحشرات الناقلة .

5-القضاء على القطط والكلاب .

6-مراعاة امور النظافة .

7-تطبيق شروط السلامة المهنية .

8-عدم ذبح الحيوانات خارج المجازر الصحية .

9-العناية بنظافة الحيوانات .

اهم الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان :

1- حمى مالطة : تصيب الابقار والاعنام والماعز وتسبب التهاب الاعضاء التناسلية والاعشوية الجينية والاجهاض للابقار بعد الشهر الخامس وللأغنام بعد الشهر الثالث ، الحيوانات المريضة هي مصدر للعدوى ، تطرح المسبب المرضي عن طريق الحليب والادرار والمخاط ، تنتقل عن طريق الجهاز الهضمي والتنفسي والتناسلي وكذلك الجلد وملتحمة العين .

اعراض الاصابة في الانسان : حرارة عالية خاصة اثناء الليل ، تعرق غزير اثناء الليل ، امسك ، ارق ، قلة الشهية ، الم في العضلات والاجهاض .

2- السل البقري : سببه عصيات مقاومة للمطهرات والجفاف بسبب احتوائها على كميات كبيرة من الدهن ، يصيب الابقار وينتقل للإنسان فترة حضانه 4- 6 اسابيع ، مصدر العدوى الحليب ومشتقاته ، هواء الزفير الخارج من الابقار المصابة واللحوم الملوثة .

ينتقل هذا المرض للإنسان عن طريق الحليب ومشتقاته وعن طريق الجلد المصاب (القصابين) يمكن السيطرة على السل البقري عن طريق بسترة الحليب ، لقاح BCG ، التوعية الصحية ومنع الاشخاص المصابين من العمل بالمزارع والمطاعم